

ومنها الجبار. ذكره ابن دحية والقاضي عياض فيما سماه الله به من أسمائه، وقال: سماه الله به في كتاب داود فقال: تقلد أيها الجبار سيفك فإن ناموسك وشريعتك مقرونة بهيئة يمينك. ومنها: روح الحق. وروح القدس. ذكرهما ابن دحية وقال: وردا في الانجيل. ومنها: ركن المتواضعين. ونور الله الذي لا يطفأ. ذكرهما في كتاب شعيا، قال في وصفه صلى الله عليه وسلم من جملة كلام: يقوي الصديقين وهو ركن المتواضعين، وهو نور الله الذي لا يطفأ، أثر سلطانه على كتفه. ومنها راكب الجمل. ذكره ابن دحية وقال: ورد في كتاب نبوة شعيا وهو ذو الكفل عليه السلام أنه قال: قيل لي قم نظارا فانظر ماذا ترى. فأخبر به فقلت: أرى راكبين مقبلين أحدهما على حمار، والآخر على جمل فنزل يقول لصاحبه: سقطت بابل وأصنامها قال: فراكب الحمار عيسى عليه السلام، وراكب الجمل محمد صلى الله عليه وسلم، لأن ملك بابل إنما ذهب بنبوته وسيفه على يد أصحابه كما وعدهم به. قال الحافظ السيوطي: ولهذا قال النجاشي لما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به اشهد أن بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب الجمل.

ومنها: النبي الأمي العربي، صاحب الجمل وصاحب المدرعة، وصاحب التاج وصاحب النعلين وصاحب الهراوة. أخرج البيهقي في الدلائل عن مقاتل بن حيان قال: أوحى الله إلى عيسى بن مريم: جد في أمري ولا تهزل واسمع وأطع يا بن الطاهرة البكر البتول، إني خلقتك من غير فحل آية للعالمين، فيأياي فاعبد، وعلي فتوكل، بلغ من بين يديك أني أنا الله الحي القيوم الذي لا أزول، صدقوا بالنبي الأمي العربي صاحب الجمل والمدرعة والتاج والنعلين والهراوة، الجعد الرأس، الصلّت الجبين، المقرون الحاجبين الأنجل العينين، الأهدب الأشفار، الأدعج العين،